



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ شَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكِ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

عندما تكون على وشك القيام بشيء ما غداً ، على سبيل المثال ، لا تقل " سأفعل ذلك " . قل "إن شاء الله" . عندما تقول إنك ستفعل كذا وكذا غداً ، فأنت لا تعرف حتى إن كنت ستعيش دقيقة أخرى . ليس لديك ضمان . أنت لا تعرف حتى كيف ستفعل هذه المهمة . قد تظهر آلاف العقبات . لذلك إذا أردت أن تفعل شيئاً ، فعليك أن تقول "إن شاء الله سأفعله" ، أو "إن شاء الله ، سنفعله" . عندما تقول ذلك ، تنجز المهمة بإذن الله . بهذه الطريقة ستذكر الله . ومن ثم يجب أن تقول أيضاً أن كل شيء من الله .

عندما لا يقول المرء ذلك ، فإنه يعتقد أنه يفعل كل ذلك بنفسه . يقول الناس اليوم أنني سأفعل كذا وكذا ، لكنهم لا يتذكرون أبداً أن يقولوا "إن شاء الله" . من قال إن شاء الله يربح ، ويمكنه أن ينجز شيئاً ، سواء فيما يتعلق بمهام الدنيا أو مهام الآخرة . كل شيء يسير بشكل جيد إذا قلت "إن شاء الله ، بعون الله ومشيتته ستتحقق هذه الأعمال" . ومن ثم عندما يحدث ذلك ، تصبح نعمة . وإلا ، فإنه لا ينجح في معظم الأوقات ، وحتى إذا حدث ذلك ، فلا فائدة له ، ولا بركة .

هذه الآية في سورة الكهف . في ذلك الوقت ، جاء اليهود إلى نبينا الكريم ، وكانوا سيسألونه ثلاثة أسئلة . قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم " سأجيئكم غدا " . الآن هذا درس وتعليم لنا ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم معصوم من الخطأ ، فلا يخطئ ولكن لتعليم الناس . عندما قال غدا ، لم يأت الجواب في اليوم التالي أو [حتى] في الأيام المقبلة . بعد 15 يوماً أو شهراً ، أجابهم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . جميع الإجابات الثلاثة موجودة في سورة الكهف . فيما يتعلق بهذا ، يُذكر أنه عندما تقول "سأخبرك غداً ،" أضف "إن شاء الله ، غداً" .

لا تقل "سأفعل كذا وكذا" دون أن تقول "إن شاء الله" . بدلاً من ذلك ، قل ، "إن شاء الله ، سأفعل هذا ، إن شاء الله" . إن شاء الله تعني "إذا أراد الله" . لا يحدث إلا إذا رضي الله بذلك . الله يرزقنا العيش بإيمان . الله يقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

5/2020-10-22 ربيع الأول 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر